

وغيره من شئ اياه وفيه كتاب وستر ولكن بعض ادلتها عندك بلفظ بعض بالاشارة ولا يماز  
جميع ذلك يطول به الكلام ولا يحتمل المقام من طلب وجهد ولا يسع ايراد ذلك مع ما لا فير من الاستفاد  
نشت للبال وانما اكتب ما اكتب بل اخرج في ذلك ولا عطا العز والشرف كما الهادي سوا السبل وحبنا الله نعم  
الوكيل والحمد لله رب العالمين كتبها لنفسها في السنة الثامنة بعد المائتين واكاف من الحجج النبوية وحكي الله على  
محمد والخير البرية ولا حول ولا قوة الا بالله وعلى العظيم والحمد لله والا والخر واطاهر وباطنا من  
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين <sup>الذي</sup> وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اما بعد فيقول العبد المسكين احمد بن <sup>الذي</sup> ربيع  
انه قد ارسل الى الشيخ المجتهد الشيخ محمد بن الشيخ عبد علي بن عبد الجبار القطيفي اطلع الله حق الله وبلغه ما له  
مبدئه وماله محمد وآله ارسل الى مسائل يرد جوابها وكشف حجابها على استعجال الله ولا اجمال فكتب له ما جاء  
على البال من وارد الحال ولم يسطر الكلام انك لا على فحصة لا نه سلم الله تكفي في الشارة واستغنى في التفسير على  
ادنى اشارة ففقد كلامه منا وجعلت ذلك كالمشع كان من كلامه ان قال انفسوا علينا من الماء ايضا  
فانا عطاشا وانتم وروى باهل الشهد <sup>الذي</sup> اراد بالماء العلم الذوق وفيه اشارة الى قوله شر وجعلنا من الماء كل  
شئ حي وقوله عليه السلام من شرب منه لم يظأ ابدا وقوله وانتم وروى يفيد معنيين احدها وانتم وارثون  
والثاني وانتم موردون الخ <sup>الفضل</sup> قال الله وهذا بعض الاحاديث التي لنا معناها تاويلها وباطنا عن  
في تفسير قوله شر مثل الذوق يفوقه او هو في سبيل الله كمثل جنة ابنت سبع سنابل عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال الحبة فاطمة والتبع التسايل سبعة من ولدها سابعهم قائم فلف الحسن قال الحسن من الله امام فقري  
الطاعة وليس من السنابل السبعة والحمد لله الحسين واخرهم قائم عليهم السلام فلف فقوله في كل سنة ما تشره  
قال يولد للرجل منهم في الكوفة مائة من صلبه وليس ذاك الا هو لاء السبعة اول اعلم ان الحبة مأخوذة من  
الحب بضم الحاء وهو في لغة اهل البيت وروى عنهم حقيقة وفيه في تفسير القمي الحب ما احبه والشيء ما نأى عنا  
الحق وقال ايضاً في قوله ان الله قال في الحب والشيء قال يلقن العلم من الائمة والشيء ما بعد عنه وروى

عن الصادق ع ما معناه في قوله نعم فان الحب والنوى الحب هو المحبة وهم شيعتنا الخ <sup>الحبة</sup> +  
 فان طهره كان الحب المحبة والمحبة فاحبة فان طهره فاحبة لان الله فطرها وفطم محبتها من النار في جبلية +  
 وجبته جبلية لله ولا ريب ان المحبة نبئت لتقابل والتقابل يحذر ان يكون من سبيل لئلا يري +  
 جرة من خلفه وامامه فاستعمل لمن اعقب من سبيله من خلفه وامامه اي ممن ماتوا <sup>بعينه</sup> +

وان يكون من العرف لا شمله على الحب اي المحبة فلما كان المظهر هو العجبين معا لم يسم الحسن بن علي  
 عليهما السلام سبيلته لانه لم يكن له من عقبته الرجعة مائة من الباعين في المحبة والولاية يترضى بها الى است <sup>سبيل</sup>  
 من الايمان وهذا من الاخبار بالغيب ما ورح من انه يكون للرجل في اخر الرجعة الف ذكر ولا يبا  
 ذلك لانه لما نزل الميثاق عليهم هم الباعون وقولهم الحسين يعني اول السبيل والثانية علي  
 الحسين والثالثة محمد بن علي والرابعة جعفر بن محمد والخامسة موسى بن جعفر والسادسة موسى بن علي  
 الهادي فنفذ في حكم علي بن الحسين لان ذلك حكم ظاهر وهو منوط بالصفة الظاهرة ولا اسم هو <sup>الظاهر</sup> تلك  
 وكذلك محمد بن الحنفية دخل في محمل الباقر ع والسادسة الحسن بن علي العسكري عليه السلام والسابعة القائم عليه  
 وعليهم السلام وهو ان سمي محمد لم يدخل في حكم الباقر وعليه السلام لانه لا يشتمل ظاهره على كل حال بل اسمه  
 احد ايضا وعلى معنى ما مر ان الحب هو العلم يكون المراد بالسبيل هو الذين يكون منهم العلماء وهو صانع  
 اسلوب ما عرفاهم قال سلم الله وحديث في المجالس ان الصادق عليه السلام مر ببعض اصحابه <sup>السلط</sup>  
 فخرجت موجرة وعانفت العام عليه السلام فلم يدبزل فانخرج الرجل فقال الامام له ان هذا ملك الماء <sup>خرج</sup>  
 وعانفتي اول اعلم ان الملائكة عند اهل المشاهدة كل جنس منهم من جنس ما وكل به وبذلك  
 الملك قولي تلك الجنة التي وكل بها والملك بذلك الشيء التي لاصناف وكل بها ملائكة موكل بتلك  
 الملائكة يردونه ويصدرون عن امرهم وهم سر كائن من المنير فلائكة المعقولات عقول والوكل بها عقل  
 الكل وملائكة النور صوم والوكل بها نفس الكل يعني النور المحفوظ وهو ملك كما في قوله الصادق عليه السلام  
 السفين النور وملائكة الاطبايع طبائع والوكل بها ملك من اعوان في ذلك جبرئيل وملائكة المواضع



والموت بها ملك شكل الكل وملائكة الاصنام اجسام والكل بها ملك شكل الكل واسم تحت العرش صلاه  
 في أسفل التخم وملائكة الارض اعراض كل ملك من جنسها وما ورد نصحا وتلويحا باختلاف المراتب في العبادات  
 عن السنة الايام على فيها الارض والسموات وما فيها وما بينهن فاذا رايت العبادات والروايات مختلفة  
 فضع كل شيء في مكانه وقالوا ان للملائكة خلق من شئ في الوجود فلو اذنت الى موجود من شئ وصلت منه تلك الشئ  
 اضحى مثل الاضخم اذا طحت منها النمل الذي يهبط بها من بادئ الله الى أسفل لم يقبض واذا طحت منها النمل  
 التي تصدم بها كما شاء الله لم تصدم واذا طحت منها العرض الذي جعلها باذن الله مرثية لمرثي وهكذا في كل  
 الله بها ملكا يهبط بها وملكا يجعلها تصدم وملكاً يجعلها ترقى وذلك اسعفه وجنوها فاذا رايت هذه الثلاثة  
 وحفت بمرآة الضميمة من تلك الجهات وهكذا حتى نفى في الماء الملك الموكل بالمائة والملك الموكل بالالف  
 النعمية والملك الموكل بالعبادة والموكل بالميعاد والموكل بالنقل وهكذا فلو عانى العام من الموكل بالعبادة  
 اصابه الملك الا نراه يتوقفاً وغيباً فانهم ما اتى اليك مما لا يسمع به احد في الدنيا ولو ثبتت اذن الملك  
 على ما تنصق العوام ان للملائكة كل هذا ذوات احساس وسعي لا ثم حيوانات لا ظهرت ذلك ولكن  
 يحتاج الى النظر في الكلام بوضع مقدمات واولاد روايات واما هذه الايات وذلك يخرج عن المقام  
 هذا المعنى الذي يقولونه العوام هو الحق في هذا المقام لا ثم حفظوا عبارات عن اهل الحق عليهم السلام طاعتها  
 فضل واعية في عظامها الذي هو اربابها ولم يعرفوا باطنها كما عرفوا الارواح في الجنة ولم يعرفوا حقيقة  
 دلو وصفها لهم عبارة البحث لم يفهموا ابدال الارواح بهذا المعنى عرفوا بحرف ونحو انا ذكرنا ذلك جربا على  
 البحث بطريق اهل الظاهر يقرب الى فهم من لم يعرف من عاين يعلم انا انما جعلنا ذلك لذلك لا انا كما يظن من  
 لم يعرفوا ان نقل ان للملائكة قوى لا غير نفوسهم قوى حسنة لا كثر ما هي له تنفيذ جميع الجواهر انما الاوصاف  
 والشعور والافعال كلها فانهم وولدنا من هذا الكلام هو معنى ما تفهمه العوام والاسلام على ان نصف من نفسه  
 يتكبر ما لم يعلم فيقر عليه كما بانهم لم يجدوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما بانهم تاولوا به فانهم والله يحفظ  
 حال سلم الله وحديث في العلم عن ابا ان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله عما لم تسمي الله الله عليها السلام

في الاثنان هـ في الموضعين هـ في النور هـ في وجهها صفة العذراء  
 التاسع فرسهم في مثل بياض النور في الجحش هـ في الموضعين هـ في النور هـ في وجهها صفة العذراء  
 عليها السلام في انوارها في وجهها صفة العذراء في وجهها صفة العذراء  
 الذي ولو كان من نور فاطمة فاذا انصف النهار وتربت الشمس في وجهها صفة العذراء في وجهها صفة العذراء  
 جحش الناس في صفته في انوارها في وجهها صفة العذراء في وجهها صفة العذراء  
 قائمة في جحشها في وجهها صفة العذراء في وجهها صفة العذراء  
 النهار وعرب الشمس في وجهها صفة العذراء في وجهها صفة العذراء  
 جحش الناس في صفته في انوارها في وجهها صفة العذراء في وجهها صفة العذراء  
 في وجهها صفة العذراء في وجهها صفة العذراء في وجهها صفة العذراء  
 فلم يزل ذلك النور في وجهها صفة العذراء في وجهها صفة العذراء  
 البيت امامها صفة العذراء في وجهها صفة العذراء في وجهها صفة العذراء  
 الايض الذي منه البياض ومنه خضرة النهار وهو النور العظمي الحديدي والنور الاصف الذي اصفرت منه الصفرة  
 وهو النور الذي هو البياض والنور الذي هو الخضر وهو النور الطبعي الجبرئيل ظهرت فيها ليلها عليه السلام  
 لان تلك مضاد التكامل والا زفاف والجمع وهي منوطة بالوحي المطلق فهي نوره على ولما كانت الزهراء وعاء  
 كاولي الله بعد علي الذي يتبعهم تلك الاوار السبعة تلك الجحشات الثلاثة في العلم ظهرت فيها نورا  
 الحسين عليه السلام وانفسهم لم يزل فيها من تلك الاوار كما كان لها وكان بعض تلك في الحسين ثم عينا بنيه و  
 مما ظهر فيه خفي تلك الاوار لما انفسهم وتحدثت وذاتية في حجبها وشفرة خفاء النبي في الموضع هـ في وجهها صفة العذراء  
 الحسين النبي انا ذلك الجحشات الثلاثة كما انها انكسرت كل يوم كسرة من مجتمع تلك الاوار كما هو معروف عند اهله  
 كانت تظهر على ترتيب مراتب ذلك الوجود الشامل عند صفة العذراء بنو ابيض وهو الفجر فينطبق فينكسر  
 الفجر من باب مائة ذلك الاصل الذي عندها عليه السلام وهو وجهها صفة العذراء في وجهها صفة العذراء



عند استقبال الصبح المعبر عنه بالشمس فيدخل ما بين النور الى حجر انتم نورا لا صلوا الفرج والباطن والظلم  
وانما زالت الشمس ودخلها في الحلقة الغربية قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس عند الزوال لها خلقه تدخل فيها فاذا  
دخلت فيها زالت الشمس فليس كل شيء دون العرش مجرد يتبعه ودون الساعة التي يصح على فيها في غير  
جلاله الحديث والمادة بالحلقة دائرة نصف النصف العالم من القطب الى القطب السفلي فيكون  
دائرة بين غربته وشرقيته في وجهها من الشرقي ودخلها في الغربية وهو معلوم فاذا بلغت حد مبدئ حوز  
من الحلقة الشرقية ركنه ساجدة بين يدي الله تحت العرش فاذا اذن لها بالزوال قلبها على النور <sup>ظلم</sup>  
لبطن فخرج لعمرة الله كل شيء وانزلت للانعكاس بالتيج والتميز والتهليل وهي صلوات الله عليها من نبتة للصلوة  
فيلحقها اذ اذن من معانات تلك المعانيات وخوف جبار السموات صفة الوجه فينبطع ما انفس من شعاع الشمس  
بالمد والبر في محبة توفيق لوجود في باب مرارة ذلك الاصل الذي عندها هو وجهها بمعنى ما ظهر من انوار النور  
في ذلك البقعة عند مجئ النور الصبيح فتدخل الصفة محجرات الناس فصفق ثيابهم والوانهم نور الاصل والوع  
والنور والجمع فاذا كان اخر انوارها وعربت الشمس وهي جالسة متجهة للصلوة الطميطع منعكس في النور الذي  
جاءه على توفيق لوجود في باب مرارة ذلك الاصل الذي عندها كانت وهو وجهها بمعنى ما ظهر من انوار النور  
على القيام بخدمة تلك العلم من باعث نور الشوق الطميطع فتدخل محرق وجهها محجرات النور فتخرج حيطا انتم  
فلما ولد الحسين ما خفي النور وظهرت العين وقد يظهر لا ثم كان نوعا احيانا او دائما بنوع اخر وهو نور الله تعالى  
والسلام الله واذا كان كل رجل له جنه عرض السموات والارض فما يصنع الرجل بجنه هذه عرضها ما  
اقوله اعلم دعاء الله للجنة على ما يظهر في ارضها محراب الكرم وسقفها عرش الرحمن والكورى الذي  
هو ذلك التواب في نفسه على نفسه من قسم منها مغفون في جنه مبتدئ مركب كتركيب النور في الخاتم وقسم  
بسلاسل كالقناديل وهي في المقادير على ستة اقسام تقريبا كالميتل فاعطسها بما من سطح كونه محراب النور  
ومعقود وما سوى الاعظم مما عاين المحراب والمقعد من معقود بسلاسل فانهم واصغروا من النور المعقود  
المركبة الستة وقد ذكرنا انه بقدر الارض خمس عشرة مرة فانظر نسبة المحراب الى تلك الاعظم فكيف

لا يكون للرجل جنة عرضها السموات والأرض وإنما فوكتكم فاصنع بها علم أن الأجسام عند البعد ذهاب  
اعراضها وكثافتها تكون بحكم الأرواح لا يحجبها شيء والمكان الغريب والبعد عند هاهنا على حد سواد النظر إلى ما  
خالد فان فيه القليل والجزء والقصاء والجمع والعرف وغيرها والزيادة والاختراع ما عرفت من العلوم <sup>نطلب</sup> وان  
الزيادة وان كانت عند مثل ذلك وأطراف الزيادة وكذلك جميع الخلق ولا نزلهم بيننا ولا استكنار عندنا  
كلنا مستقل ما عندنا فما نضع بماء عندك من هذه الامور لكثير حتى كنت نطلب الزيادة ابدأ انظر كيف  
بعضهم على بعض والافرة اكبر درجات واكبر تفضلا بل الا اعلم الانساع الى ما روى فاما عند ان الموتى اذا  
ادنى زينة كانت لهم عند السابق جوار في الدنيا فيقال له اركب واكرض في ارض الجنة سننة فابلق جوار  
فهو لك ولانه يقطع في طرفة عين بعد الدنيا سبع مرات فتفطن الى هذا ومثله فانه عظم من ذلك وكل هذا  
يكون موضع من ارب من موضع عند جسد المؤمن كانه بحكم الروح في الاطراف والاركان وقد حصر  
بحكم الجسد في اركان الشاهد الخمسة ان الدنيا طرفة من وكبرجى لاهل العصمة عليهم السلام من هذا الباب  
فما لا يحصى هذا الخطاب ان ينظر في عالم الحسن جسد لا كبير فانه مثل ذلك وهو الكبير في الامر والامر  
بقوله ان المؤمن اعز من الكبرياء الامر وهو عند اهله معلوم الحمد لله قال - سئل الله تعالى في العلة  
التي عن مخالطة الاكراد معلل بانهم حتى من الجنة كشف الله عنهم الغطاء ما تاول به وباطنه اول اعلم  
الله سبحانه لما اراد ان سيدك بالتسل ما توفى وان يكون ما قد جرى به القلم من تحريم ما حصر عز وجل من  
الاختلاف على الاقرب انزل على شيت ثم حواء بعد العصر يوم الخميس من الجنة بفتح الجيم اسمها ان كبريا  
اسماء من ابن زوجها من شيت فزوجها منه ثم انزل الله بعد العصر من القدر حواء من الجنة بكسر الجيم  
وهي ابنة الجآن واسمها نزلته فامر الله ادم ان يزوجها من يافث اضى شيت ولد بعد شيت فز  
فزوجها منه فولد لبيت عالم ولد لياث بن ادم جارية فامر الله ادم حين اراد ان يزوج ابنته  
ياث من ابن شيت واعلم ان الحوى ذلك التي زوجها من يافث من حوى الجن كما في رواية بر بن العجا  
عن ابي جعفر عليه السلام انه قال وتزوج الاخر ابنة الجآن وروى عن الحسين بن علي عليه السلام انه



انه قال واخرج لعبد الله امرأة من الجن والمارد به يافت وفيها فما كان من حسن وجهها فن ولد الحواء ما  
كان من قبح وبذخا فن ولد الجنية وفي رواية العجلي فما كان في الناس من حال كثير ومن خلق نوح من الحيوان  
ما كان منهم من سوء خلق نوح من ابنة لحيان ثم ان الله لا اراد ان يخلق شيئا جمع كل صفة بليته وبين ادم  
خلفه على صفة واحد لم يعنى انه قد جعل فيه عروفا ثلاث مائة وستين وتصل تلك العروق طبائع اسلاف ذلك  
الرجل وتلك المرأة الى ادم فان سبقت نطفة الرجل فاما عروفا منه فذلك النطفة خرج النسل بشبهه وان  
سبقت نطفة المرأة فاما عروفا منها فذلك النطفة خرج النسل بشبهه وذلك البشبه المثار اليه في الصورة وبشبه البشبه  
على بعض طبائع المشبه وانما ملأنا على بعض النطفة على الكثرة ان ذلك البشبه لا يكون شاملا من كل وجه بحيث لا يتبدل  
لو حصل بل يكون بينهما احوال التمايز قال ثم واخلاف السننكم والواككم ثم لما كان بقدر البشبه سمى انه ان خلق  
الانسان من اربعة عشر شيئا ستمى الله سبحانه وهي حواسه الخمس والروح والبرق من البشبه وهي النخ والعظم  
العصب والعروق واربعة من امة وهي اللحم والدم والجلد والشعر كالاول من الاوب والفرع من الاوم وهذا  
معروف ولما كان الجمال وضدة ومن الخلق وضدة والطباع التي يتصف بها زواجا على الحقيقة نسبت  
الام ولد الى الروايتين السابقتين فما كان من حال وجعل خلق نوح من الحولا وما كان من قبح وسوء  
خلق فهو من ابنة لحيان ولما كانت اكراد غلبت عليهم شهوة النساء وسبقت في اصل خلقهم من يافت في  
ابنة الجن لا تما غير طيقه الا نس فان حوى لم تات الى ادم لعنة طبيعة الانسان عليها بعكس بنة الجن  
شهوة هالقة بها من الحيوانات بالبشبه الى الانسان فيغلب طبعها وكذلك عند خلقهم من يافت بن نوح عليه السلام  
وعلمته اسرائيل بينهم وبين اولاد سام الذين هم العرب الذين تغلب عليهم الانسان فبقت شهوة الامم في ايامهم  
فخرج بشبه احوال الجن وكشف الغطاء عنهم بما بينهم من الانسان فالبشبه شبه صفة والصورة تختلف بالطبيعة  
انهم جميع طالع الصور والاحرام مناسكهم وما تقدم في الكلام المأخوذ من رواية زرارة من ان ازال الحولا والجنسية  
بعد العصر فهو اشارة الى انه مقام الخلقة في شئت وفي ان ذلك هو الضم الذي يكون منه النسل كما يشير الى  
اهل الروان فان الضم هو العصر والعصر يخرج به اخر من العصي كما اشار اليه ابن عربي في الفوتحات المكتبة فيهم

[illegible]



تغیبات و تحولات  
در ادبیات فارسی

كان ذلك المعنى في العقل بالفعل وبالفق يقال في باني وفي خاطري ويقال لما بالفق اذا كان مع بالفعل  
على خاطري وامثال ذلك فلا يمكن شخص ان يعبر عن معنى من المعاني عند الاقتصار خاص غير ما  
هو هو وذلك التخصيص والاشقات واد من نسبة الفائدة من اليه والفائدة في نزول جبرئيل كما كان  
في نزول ذلك المرح من العقل عليه اذ الظاهر من الباطن والفائدة الثانية لبطون الخلق انه عبد  
لا يسبق الله بالقول وهو ما به يعمل وآما الاول من الماتين ان الملك لا يطبق الناس رؤيته اما اولى  
فلان الله حكيم عليهم انه اذا نزل الملك فضى عليهم لا يتم له ان يكون له ان يعبر حقانهم ويجعلهم من بطون  
فيكونون انبياء او يحضرهم الموت فتصرف نفوسهم من الدنيا فيفضي عليهم لان من الغنى في رائل  
اشد الله تعالى وانفسى الشهوات لا يشاهد المكوت وآما ثانيا فلان الملك ان ظهر بصيرة التي خلق عليها  
لم يخلد رؤيته عقولهم واذا غشاها بصرهم كما نص الله ذلك في كتابه وانما راي رسول الله صلى الله عليه واله  
جبرئيل في الاذن الصالح وتلا السماء التي بعثه في رايه الاخرى عند مكة المنى ولم يستأثر الف جنة  
فلذا قال في مقام الشاهد رسول الله ما زال الخ البصر ما طغى حتى انه لم يره على صورته التي خلقه الله عليها  
من الانبياء الا محمد صلى الله عليه واله لان غيره لم يطبق رؤيته فكيف عامة الناس وآما الثاني فلان  
لو ظهر للناس فانما يظن على صوته بني آدم فاذا كثر نزوره والسوابه المذكورة ان يكون من الملائكة والى  
انما يعمل بشي فلا فضل له علينا لانه اذا جعل رجلا لبس عليهم ما يلبسون وآما نزوله في الجنة فهو قليل من  
كثير بحيث لو بالسوابه فيمل او يكون ولذا نزل بصيرة رجنه لم يفقد رجنه من موضع جبرئيل عند راس  
على صورته فهذا اقل وثانيا هو الفائدة في نزوله ولهم به الناس الا في مواضع اقتضاء المصلحة ذلك على  
صورته قال سلمة الله والى الدليل على النبي والوكى من العقل لا من جهة المعنى اقول الدليل على  
معروف وهو المذكور في كتب العلماء والحكام والروايات ومقتضى التبيين عليه على سبيل الاختصار والاختصار  
ان الله خلق ابن آدم ابتداء وحسنه وجهه محتاجا فاغناه وسأله فاعطاه وخلق له كما علم فطلب  
الاستعداد منهم ليعضه ويكمله اياهم لئلا يوليه ما طلبوا وذلك لا يكون الا بطاعته ولا يكون الا بما



يزيد ولا يعلم احد ما يريد الا بتعليمه ولا يمكن ذلك في حقهم وهم هم الاله بالاسطر تمحيا فظعن الواسطة  
 فالاول النبي صلى الله عليه وآله والثاني الولي وجهه ان الله خلق الانسان كما علمه وهو في علمه ان يقضي الكمال ولا يتم الا  
 بكونه جامعاً ملكاً وما يكون كذلك بكون كثير الشؤن لا في جملة احدهم ولا في جملة شؤنه وهو  
 قوله ان الله خلق الانسان ملكاً الطبع لا يحسن معيشة لو افرده وحده ليكون شؤن كل قامة بمعية غيره  
 ويلزم ذلك الاجتماع عاملة ويلزمها سنن ويلزم سائر ومعدل لحفظ النظام وذلك هو النبي صلى الله عليه وآله  
 ولما كان ذلك النبي صلى الله عليه وآله غير مخلد مع كثرة الاحكام السنن ودقتها وجب لذلك خليفة يقوم مقامه لئلا يفت  
 بفسده وهو خليفة قال سلمه الله وما معنى ان الامام يخرج منه مثل عبد الله حتى يقول بغيره اي عبد الله يجب  
 ان لا يعبد الله كيف بداخلهم السيطر ساعة الجماع حتى يقع منهم شر كشر شيطان كما نطق به الروايات في  
 شأن كبر السيطر اقول اعلم هذا ان الله ان مائة الوجود في نفسها خالصة عن الحكم عليها ولها من حيث  
 هي وانما الاحكام تلحق بالصورة فالحكم العام يلحق بالصورة النوعية والخاص بشخصية الا ترى ان العلم اذا اصاب مائة  
 فانما يحكم حكم ذلك من غير الحكم بالحسن والسيئ مثلاً فاذا كتبت بذلك المبدأ الذي في العلم اسمي ذاتين مختلفتين  
 في الخير والشر كان اسم الذي التفت ترصنا واسم الاخرى سيئاً وكذلك حروف الهجاء والى هذا المعنى اشار  
 لعمري الصافي في مفاد هذا المعنى قال ولم يجعل الحروف في ابد علمها مع غير نفسها يتناهي ولا وجود الى  
 قال والحروف لا تدل على غير نفسها قال المأمون وكيف لا تدل على غير نفسها قال الرضوي لان الله تعالى  
 وتعالى لا يجمع منها شيئاً غير معنى ابد فاذا الف منها حرفاً اربعاً وخمسة وستة واكثر من ذلك واقل  
 لم يلقها لغير معنى ولم تكن الا لتعبر حيث لم يكن قبل ذلك شيئاً الخائب فابان ان المعنى لم يكن شيئاً قبل  
 الحروف كما اشارنا اليه فالما ذكره لا يجري عليها الاحكام من حيث هي وانما يجري عليها بالصورة الا ترى ان  
 حكمها بانه اذا انزل حيوان حرة على مخلل كان حكمه ان ينزل منها في التخليل والتحرير بلاسم الذي هو خاصه الحقيقة  
 وظاهرها وذلك الحقيقة تحققت وتغيرت بالصورة فتكون عبد الله من نطفة الامام لا يجري على احد  
 وجهين كل منهما له احد هما ان تلك النطفة التي هي مادة عبد الله التي انقضت صورة الله التي لم

الشخصية له خمس شيئا من جسد كلامه وانما اسمه المظم الطيب وذلك القوى سائلة في الغيبة بذلك <sup>المظم</sup>  
تعلق التجميع بين المقربين والجامع السابق للذات هو الوجود وتحقق الصفة بعد الاشارة بمعنى  
تعيين التزم نظير شجرة العنبر بالسيطان في أصلها في طبعه لذلك جسد له عيس كلها بول الرحمن  
الخير في داخل ظهر فيها رائحة البول بمعنى الرائحة فحرفت ونجست حتى يذهب ثلثاها وهو يذهب  
السيطان طهر كنهه فيقلب عن تلك الحقيقة قال الله نعم لا يزال نبيا نهم الذي بنو ربيعة في تلك الم  
تقطع قلوبهم واجتره هذه ارض كبريائه يدخلها المؤمن بها فيدخل انضاموا ارض الجنة ويدخلها غير المؤمن  
بها فيدخل ارضا دخل المؤمن ولا يرى ما رأى ويتخذ فيها مواضع الغائط ويؤخذ منها التربة  
للتجسس والتبصير فيجب خضابها فانهم ولهذا اسئلة كثر وثابتها النطفة التي تكون منها الملائكة ان تكون <sup>بها</sup>  
بد كثيرا ما يحصل بالرائحة وهي تكيف الهواء بذلك النطفة لان الرائحة من اثنان ذي التبرج وذلك الرائحة هي  
الوجود الذي اشارنا اليه سابقا الخا من الحكم عليهم فانه قال سلمة بن وردان في الصادق عليه السلام  
وهو في رواية لا يخفى عن اسم الكتاب التي هي فيه وفيها التي سالت الله ان يجعل هذا له وهو يخفى في  
ابن هذا وهو اسمعيل فابى الله ذلك ولم يجعلها فيه كيف يسئل ذلك وهو يعرف الامام الذي بعده  
ان هذا لا يطبق ذلك ويعلم ما سبق في علم الله وباقى الكلام ظاهر ولكن الجواب ببسوطا حسب كنهه  
هذا المتعذر في الكتاب وفيه اقول اعلم ان هذا مما اشاروا اليه عليهم السلام من ان حديثهم صعب متعذر لا يحتمل  
الا ذلك عقيب ابني مرسل وعبد من امن الله قلبه للايمان وانما هذه الطوائف الثلاثة تخلفه  
من تلك الفرق الثلاثة لانهم عليهم السلام يتكلمون بلسانهم ويجري كلامهم على فنان او ثلث الطوائف فيفهمون  
بذلك انهم لانهم من ذلك وما دانهم ويعرفون كثير من حركاتهم كما اشار اليه الصادق عليه السلام في بصائر الدرجات  
في تفسيره قول ابيه الباقر عليه السلام ان حديثنا صعب متعذر اجود ذكوان تقبل قطع الحديث قال عليه السلام  
في قوله ذكوان ذكاء المؤمن واولئك الطوائف الثلاثة هم المؤمنون حقا الا ان المؤمن الممتحن على تسعين  
نسب من اولى الاثنية ونسب من ارباب القلوب فمن كان من اولى الاثنية فاحتماله كلامهم عليهم السلام



غرض ونبات لا نه منهم ولهم ومعهم واقام مكان من ارباب الغلوب فقد جمل كلامهم من باب انهم كاد  
 الا شدة وقد جمل من باب التسليم وبشر المجتهدين ولا يكون ح من اول الامر بل قد ينبغي اذ لا عنه كما جرى على  
 ابننا ادم في اخذ العهد النوراني عليه من جهر صاحب الزمان محمد بن محمد في جنة عالم الله حيث اخذ من باب التسليم  
 ولم يجمل من باب الغم فقال الله نعم ولقد عهدنا الى ادم من قبل بعثي في عالم الله حيث اراد الله ان يخلص  
 عليهم السلام واخذ عليهم العهد لهم والقائم عليهم بلهم قائم كما كوكب الله في بطن فقال لهم ولقد عهدنا لكم من باب  
 الصادق عليه السلام في ذلك ما معنا له بقر ولوحيد واقا اولئك هم الذين قال الله في شانهم انما نذكركم اول  
 الابواب والى هذا المعنى اشار الصادق عليه السلام في باب العقل من الكافي وكن لك الملائكة للقرية على  
 وقد اشرنا الى ذلك في اجوبة مسائل الشيخ عبد علي بن الشيخ علي بن ابي الا واني فاذا ثبت هذا مضافا الى مضمون  
 احدهما عليه السلام اني انكلم بالكلية واربدها احد سبعين وجهاني من كل منها يخرج الخ ومضافا الى قوله  
 انه الساعة انما اكد اخصها بالخير في كل نفس عايشة فاعلم ان الامام المكي لم له جانتان حالته ولا نه وبنيته  
 وهو حاله المعاني والابواب وحاله امامته وخلافه وهو الحالة البشرية والعبرة بغير الحالة الاولى ولا  
 يسئل عما يفعل لانه بالغ الحجة بفعل الله به ما يشاء فلما كان من تمام الحجة وقطع المعاذير في نصب الامام الثاني  
 ان يكون الامام السابق متفهما في نصب من بعده ولا يكون ذلك حتى يقول لو كان الله الى لا حيث ان يكون  
 غير هذا المقصود لانه من باب تعيين الحال على الحال ومن باب الحقيقة لانه لو كان شي لم يكن الا باطلا لان  
 الحادث من حيث نفسه لا يكون عن حق وانما الحق من الحق فان موسى عليه السلام لما كان اخياره من قومه  
 من جهة نفسه لم يقع على الصواب لانه الاختيار انما يقع على الصواب اذا كان من العالم المطلق والعالم  
 بالشي انما هو ضالفة لا غير ولما سوله فلا الا ان يكون به وما لا يكون للشي الا بغير ليس من ذلك امر  
 الله وانما الله لذلك الغير تمت

لبس الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين في يوم الجمعة  
 بواضح البقعة وعلى التابعين المقربين بعد ذلك في الدنيا اما بعد فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين